يكون في عرصات القيامة يحصل لهم بعقوبته منه الله اعلم وقد يجوز ذلك اذا
جاء الرب لفصل القضاء وتجلى للخلائق الملك الديان لا صعق بوجب من تجلي
الرب عز وجل ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الصور انتهى لكن في رواية عبد الله بن الفضل ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث
وصريحه قوله هنا فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي فتكون له فضيلة ظاهرة
ام جوزي ولابي ذر عن الحموي والمستملي جوزي باثبات الواو بصعقة
الطور فلم يصعق لكن لفظ يفيق وافاق انما يستعمل في الغشي واما الموت
فيقال فيه بعث منه وصعقة الطور لم تكن موتا ويحتمل انه يكون القطع
ظاهرا ويكون قاله قبل ان يعلم انه اول من ينشق لعنه محفوظ والصحيح
اول من تنشق عنه الارض المن والسلوى وفي نسخة باب المن والسلوى
وبه قال حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم الفراهيدي قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن عبد الملك بن عمير بضم العين وفتح الميم التربي الكوفي
عن عمرو بن حريث بضم الحاء آخره مثلثة مصغرا عن سعيد بن زيد احد
العشرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكماة بفتح الكاف
وسكون الميم نوع من المن لانه نبت بنفسه من غير علاج ولا مؤنة كما كان ينزل
على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين اما بخلطه بدواء او اخر او تارة
بمجرده وصوبه النووي ولابي ذر عن الحموي والمستملي من العين وللمستملي وله
عن الكشميهني شفاء للعين وهذا الحديث اخرجه في الادب وفي الاطعمة ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجه في الطب باب
بالتنوين وهو ساقط لابي ذر قل يا ايها الناس شامل للعرب وغيرهم كاهل
الكتاب اني رسول الله اليكم جميعا حال من المجرور باليه وفيه رد على
العيسوية من اليهود اتباع عيسى الاصفهاني الزاعمين تخصيص الرسالة
عليه الصلاة والسلام بالعرب وقيل المراد بالناس العقلاء ومن بلغته
الدعوة الذي له ملك السموات والارض نصب باعني او خبر نعت
للجلالة وان حيل بين النعت والمنعوت بما هو متعلق المضاف اليه ونبه
ذكر السموات والارض الانتقال لم تخصيص من شمايشاء من تخصيص
الرسالة وعمومها لا اله الا هو جملة لا محل لها من الاعراب او بدل من الصلة
التي هي له ملك السموات والارض وليقابل قول الاول الاستئناف
ويكون كالجواب لمن سأل لماذا اختص بذلك فاجيب بانه المتوحد
بالالوهية ولذا يحيي ويميت يحيي ويميت بدل على ذلك فآمنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي لا يخط كتابا بيمينه ولا يقرأه وقد ولد
في قوم اميين ونشأ بين اظهرهم في بلد ليس به عالم فيعرف على علمائهم
باخبار النبوات والامم الماضية اخبرنا بذلك الامور الثابتة

عن

عن بلوغها القوة البشرية مما لا يرتاب انه امر الهي ووحي سماوي الذي يؤمن بالله
وكلماته المنزلة عليه وعلى سائر الرسل من كتب ووحي وقراءة وكلمته بالافراد
يراد بها الجنس او القرآن او عيسى وفي حديث عبادة بن الصامت عند البخاري
مرفوعا من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته الحديث قال في الانوار اريد بالكلمة هنا
الآية عيسى تعريضا باليهود وتنبيها على ان من لم يؤمن به لم يعتبر ايمانه
وقال غيره لعل المراد كلمة كن وخص بها عيسى لانه لم يوجد بغيرها وان كان
غيره كذلك لكنه بسبب الى نطفة الاب في الجملة واتبعوه اسلكوا طريقه
واقتفوا اثره لعلكم تهتدون الى الصراط المستقيم وسقط لغير ابي ذر لفظ
باب وله من قوله لا اله الا هو الى اخرها وقال بعد قوله والارض الآية وثبت
ذلك للباقين وبه قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد عبد الله غير
منسوب عند الاكثر وعند ابن السكن عن الفربري عن البخاري عبد الله بن حماد
وبذلك جزم ابو نعيم الكلاباذي وغيره وعبد الله هذا هو الآملي بمد الهمزة
وضم الميم المخففة وهو من تلامذة البخاري وكان يوثق في بيته وكان حافظا
وشارك البخاري في كثير من شيوخه وله اوثقه عنه هنا من روايته الا كريمة الاصفهاني
قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي من شيوخ المؤلف وموسى
ابن هارون البني بضم الموحدة وتشديد النون المكسورة والردني بضم الموحدة
وسكون الراء الكوفي قدم مصر ومات بالفيوم وليس له في البخاري غير هذا الحديث
قالا حدثنا الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي قال حدثنا عبد الله
ابن العلاء بفتح العين والمد ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة الربعي بفتح
الراء والموحدة وبالعين المهملة قال حدثني بالافراد بسر بن عبيد الله
بضم الموحدة وسكون المهملة وعبيد الله بضم العين مصغرا الحضرمي الشامي
قال حدثني بالافراد ابو ادريس عائذ الله الخولاني بالخاء المعجمة المفتوحة
والنون قال سمعت ابا الدرداء عويمر الانصاري رضي الله عنه يقول
كانت بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة بالحاء والراء المهملتين
فاغضب ابو بكر عمر رضي الله عنهما فانصرف عنه عمر حال كونه مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في
وجهه غاية لسؤال ابي بكر عمر فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده عليه الصلاة والسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا يعني ابا بكر فقد
غامر بالغين المعجمة وبعد الالف ميم ثم راء خاصم وغاضب وحاقد وزاد
ابو ذر اثر ابي بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك
يا ابا بكر ثلاثا قال ابو الدرداء وندم عمر على ما كان منه من عدم استغفاره

Copyright King Saud University